وقال الآخر

قد سالم الحيات منه القدما الافعوان والشجاع الشجعما

وذات قرنين ضموزا ضرزما

توجيه اعرابه ان الحيات رفع بفعلها وهو سالم والقدم نصب بوقوع الفعل عليها والافعوان كان حده ان يكون مرفوعا على البدل من الحيات ولكنه نصبه حملا على المعنى وسالمت القدم الافعوان وهذا يصف رجلا بخشونة قدميه وصلابتها وان الحيات لا يعملن فيها فقد سالمتها الحيات لعدم تاثيرها فيها فاذا كانت الحيات مسالمة فالقدم ايضا مسالمة للحيات لان فاعل لا يجيء الا من اثنين على سبيل المقابلة فلما اضطر الى النصب حمل الكلام على المعنى وقال الفرا الحيات نصب مفعول بها والفاعل القدمان وهو مبني بحذف النون

كما قال الآخر ٥

هما خطتا اما اسار ومنة واما دم والقتل بالحر اجدر

يريد خطتان وكقول امرئ القيس

لها متنتان خظاتا كما اكب على ساعديه النمر

يريد خظاتان بحذف النون يدل عليه قول ابي دواد

ومتنتان خظاتان كزحلوف من الهضب

فاتى به على حد الكلام والاول قول سيبويه ومذهب اصحابنا والعمون والساكه والصرم المسنة وذلك اخبث الحيات

وقال الآخر

على حالة لو ان في القوم حاتما على جوده لضن بالماء حاتم

توجيه اعرابه انه جعل حاتما بدلا من الهاء في جوده وفي قوله لضن ضمير فاعل يعود على حاتم والتقدير على جود حاتم لضن بالماء اي بخل به وهو بدل الكل وانما جره لان القوافي كلها مجرورة وقد رواه بعضهم بالرفع على الظاهر وحملوه الاقواء ٥

Copyright © King Saud University